تحت رعاية وزير الطاقة والصناعة وبحضور نخبة من الشخصيات والمسؤولين والطلاب والعائلات

جامعة قطر تجمع خريجيها من مختلف الدفعات في حفل «لم الشمل»

د. مامون عياش

أقامت جامعة قطر حفل «لم شمل الخريجين» السابع في الساحة الخارجية لمبنى المكتبة بالجامعة، بحضور سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة، بالإضافة إلى نخبة من رواد المجتمع والطلاب والمسؤولين بجامعة قطر وعائلات الخريجين، وشمل خريجيها من مختلف الدفعات.

ويشكل هذا الحفل مناسبة سنوية يتواصل من خلالها الخريجون الذين نهلوا من معين الجامعة منذ تأسيسها، ومبادلتها الوفاء بالوفاء، والاطلاع عن قرب على التطور الذي تشهده في مختلف المجالات. وتضمّن الحفل، الذي أشرف عليه مكتب علاقات الخريجين بإدارة العلاقات الخارجية جامعة قطر، فقرات ترفيهية وثقافية متنوعة، فضلاً عن التعريف برابطة الخريجين، التي تأسست عام 2012.

وتضم كل خريجي الجامعة منذ تأسيسها عام 1973، والذين يزيد عددهم على 36 ألف خريج، كما تضمّن الحفل عرضاً مصوراً عن رابطة خريجي جامعة قطر، بالإضافة إلى عرض مسرحي بعنوان (هذي جامعتي)، من إخراج أ. أحمد المفتاح، وهو أحد خريجي الجامعة المتميزين في العمل المسرحي والإعلامي وبمشاركة رائعة من فرع المسرح برابطة الخريجين.

د. السادة يفتتح فعاليات الحفل

في تصريح له قال سعادة الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الطاقة والصناعة: أشكر جامعتنا جامعة قطر التي تحمل الاسم الغالي "قطر"، هذا اليوم هو يوم سعيد بالنسبة لنا إذ كانت فرصة طيبة أن نلتقي بزملائنا وأصدقائنا الذين لم نلتق بهم منذ التخرج، هذه عادة سنوية جميلة جدا وأتمنى أن تستمر دائما لكي نلتقي دائما تحت مظلة جامعتنا الحبيبة جامعة قطر.

وفي كلمته الافتتاحية قال الدكتور حميد المدفع نائب رئيس الجامعة لشؤون الإدارة: يسعدني أن أرحب بكم في هذا اللقاء الذي يتجدد كل عام، وإنه لمن دواعي سروري أن نلتقي بنخبة من الزملاء والزميلات من خريجي وخريجات الجامعة ممن ساهموا بشكل فاعل في بناء مسيرة الوطن وتحقيق تطلعاته وطموحاته واود أن أرحب بمن انضم إلينا من الخريجين والخريجات، ولقد اخترنا هذا العام شعار "هذي جامعتي" لنؤكد أنها دوما معنا وفي قلوبنا.

وأضاف المدفع: لا شك أن لقاءنا اليوم يعيد إلينا ذكريات لا تمحى ولحظات وأوقات خالدة عشناها خلال المرحلة الجامعية ونحن اليوم هنا لكي نتذكر عن كثب رؤى وتطلعات الجامعة الحالية والمستقبلية، وما تحقق من إنجازات على كافة المستويات، فقد شهدت الجامعة منذ عام 2003 نقلة نوعية على كافة الأصعدة الأكاديمية والإدارية، فقد طرحت الجامعة العديد من البرامج الأكاديمية على مستوى درجة البكالوريوس واستحداث برامج الدراسات العليا على مستوى الماجستير والدكتوراة، وقد أولت الجامعة اهتمامها بضرورة إنشاء كلية الطب لتكون رافدا من روافد الخطة الاستراتيجية للجامعة، ومن المتوقع أن تبدأ الدراسة بالكلية مع بداية الفصل الدراسي القادم.

وقال المدفع: إن مشاركتكم في الحفل تعد عرفانا وتقديرا لدور الجامعة البناء في تحقيق تطلعات وطموحات الخريجين والخريجات، ويبعث فينا الفخر والاعتزاز بما حققته الجامعة من انجازات، وما تبذله من جهود من أجل رؤى وتطلعات الوطن وما تقدمه من دعم ومشاركة بناءة في مسيرة البناء والتنمية التي تشهدها البلاد.

من جانبه قال د. سيف بن علي الحجري رئيس رابطة الخريجين: تشاركنا بالأمس مقاعد الدرس والأحلام، وافترقنا، كل يحمل حلمه وشهاداته، لكن ظل الوطن يجمعنا، قد يهون العمر إلا ساعة، وتهون الأرض إلا موطنا، وها هو الوطن يتبدى لنا جدرانا وساحات شهدت مولد الأحلام، لكن حين افترقنا فإذا بها جدران حبيبة، ومقاعد نألفها، وساحات نعرفنا، إنها جامعتنا، ولما كان كل منا يسعى لأن يترك بصمة إيجابية في كل مكان يحل فيه، فإن دور الخريجين هو الوفاء والعرفان ورد الجميل، بتطبيق الخبرات التي اكتسبوها في مجتمعهم، في المؤسسة التي طالما انتموا إليها، ولا يخلو الأمر من مبادرات جديدة من جانب الخريجين، وإبداعات تليق بجامعتهم التي أكسبت كل من انتسبوا لها العز والفخر، والمشاركة في تطويرها، والحرص على التواجد، ونقل الخبرات للدارسين الحاليين، والعمل بكل الفعاليات التي من شأنها إشاعة أجواء الاعتزاز، وإرساء مفهوم التعليم المستمر، والسعي للترقي في السلم التعليمي في الدراسات العليا.

وختم د. الحجري كلمته مخاطبا الخريجين، قائلا: حقا إن أدوارا عظيمة يمكن أن تقدمها لجامعتكم، والجامعة بالمقابل وكما اعتدناها لا ترد الجميل إلا بما هو أجمل، فاهلا بكم، ومرحبا بمن أكسبتنا هذه الأجواء الحميمية جامعتنا الغراء جامعة قطر.

من جانبها قالت أ. رنا القلاسي مدير علاقات الخريجين والشركاء بجامعة قطر: أتكلم هنا من منطلق كوني خريجة، وبنت هذه الجامعة، التي لولاها لما وصلت إلى ما أنا عليه هذا اليوم، فقد كان لي الشرف في نيل شهادتي منها، وزاد شرفي بتكليفي ببناء ذلك الجسر والرابط بين الخريجين وجامعتنا العزيزة.

وأضافت القلاسي: جامعتي هي هويتي وعنواني، وأنا انعكاس لها بكل ما فيها من مزايا وعيوب، لأنها كالأم، تحبها كما هي، تحن وتود العودة إليها دائما مهما بعدت المسافات وطالت الأوقات، ولائي لأمي لا تشوبه شائبة وهكذا حالي مع جامعتي، وبكل فخر أقول هذي جامعتي.

◄ الخريج المتميز

وشهد الحفل تكريم الخريج المتميز حيث استحقها هذا العام الخريج د. إبراهيم النعيمي خريج جامعة قطر ورئيس كلية المجتمع، والمدير السابق لجامعة قطر، وبهذه المناسبة، قال: علينا أن نشعر بواجبنا تجاه جامعة قطر من خلال التواصل والتعاطي معها في المناسبات المختلفة، وإن جامعة قطر لتفخر بأبنائها الخريجين الذين انطلقوا منها وتركوا بصماتهم الفعالة في المجتمع والدولة بصورة عامة، وإن أي إنجاز يقدمه الخريج للمجتمع أو الدولة، إنما يعد إنجازا للجامعة التي قامت بتعليمه وتربيته حول كيفية الأداء وإتقان العمل.

وصرّح د. راشد العماري عميد كلية الهندسة بجامعة قطر: يمثل حفل لم الشمل فرصة كبيرة للقاء الأصدقاء والأساتذة في جو مليء بالسعادة والفرحة بالعودة في أحضان الجامعة التي يقضي فيها الطالب أجمل أوقات حياته، وهي المرحلة الدراسية بمختلف مستوياتها والتحديات والإنجازات التي تتميز بها تلك المرحلة.

وقال الفنان المسرحي أحمد المفتاح مخرج مسرحية هذي جامعتي: لم أتطلع "مسرحيا" عن جامعة قطر بعد تخرجي، فقد عملت في مسرح الجامعة وأنا طالب، وبعد التخرج عملت كمخرج وتعاوني معها مستمر، والذي يميز الطالب الجامعي أنه لديه حماس كبير على العكس من أي شخص آخر، تجد أن لديه اجتهاد دائم ليظهر بشكل مميز، ان التجارب المسرحية كلها كانت جميلة مع جامعة قطر، وخاصة فوزنا في مسابقة المسرح الجامعي الخليجي التي أقيمت في البحرين وقد حصلنا حينها على جائزة أفضل عمل متكامل.

◄ اعتزاز وتكريم

وقد عبر الخريج طلال التميمي – مدير التدريب لخدمة العملاء في Ooredoo بقوله: إن مما يبعث بالفخر في نفوسنا كقطريين، وجود جامعة عريقة كجامعة قطر ومما يزيدني فخرا واعتزازا كوني خريج من هذه الجامعة، ومازالت جامعتي العزيزة رغم مرور السنوات على تخرجي تغدقني بمزيد من الشرف والاعتزاز حين تم اختياري لأكون عضوا في مجلس إدارة رابطة الخريجين. وأضاف التميمي: اليوم وفي هذا العرس الأكاديمي السنوي نجتمع مع من شاركونا هذا الشرف من خريجي الجامعة، ونلتقي بمن قادوا مسيرة هذا الركب من إداريين وأعضاء هيئة تدريس.

وقال الخريج حمد الكواري – مدير العام لواحة العلوم والتكنولوجيا: شكرا لجامعة قطر على هذه البادرة الطيبة بجمع الخريجين وإعطاء الفرصة للخريجين للتواصل مع زملائهم السابقين والتواصل المعنى بكل خريج وإعلامنا بخطط الجامعة المستقبلية من برامج ومبان.

كما تم تكريم فرع الإعلام برابطة الخريجين، الذي استحق جائزة الفرع المتميز برابطة خريجي جامعة قطر، واستلمت الجائزة أ. خولة مرتضوي، رئيس فرع الإعلام، وفي كلمة لها قالت أ. أمنة عبدالكريم نائب رئيس فرع الإعلام برابطة خريجي جامعة قطر: نحن سعيدون بهذا الإنجاز لتميز الذي حققناه بعد سلسلة من الفعاليات والأنشطة التي نظمناها في الفرع، واننا نشكر كل حلفائنا والداعمين من خريجي الجامعة ومنتسبي الفرع والزملاء في المؤسسات الإعلامية بالصحافة والإذاعة والتلفزيون وجهات التدريب الاعلامي.

كما شهد الحفل تكريم الفائز بمسابقة التصوير Togo_Todo والتي قام الصالون الأزرق برعايتها، وقد كانت الجائزة من نصيب الطالب علي أحمد البافعي، تم في النهاية توزيع مجموعة من الهدايا على الخريجين والمقدمة من فندق ويوتيك الزبارة وشركة Pro — e.

وبمناسبة لم الشمل، قال الخريج عبدالله الزبارة دفعة 98 – أمين السر العام بمركز شباب الدوحة: هذه الاحتفالية هي فرصة طيبة لبلتقي فيها بمجموعة من زملائه الخريجين السابقين، وقد شكر القائمين على تنظيم هذه الفعالية وشهد بالتطور الذي حصل عن الأعوام السابقة بما فيه من عروض متنوعة ومعرض هذي جامعتي بما احتواه من مجسمات.

وأوضحت الخريجة والفنانة التشكيلية جميلة الانصاري: دخلت الجامعة وقد انارت جملة ((هذي جامعتي)) جدرانها؛ الجملة التي جعلتني أفتخر بها وأشعر بالانتماء والولاء تجاهها، في الحفل الرائع الذي يجمع بين طلاب وخريجي وإداريي هذه الجامعة التي نحمل معها أجمل الذكريات والأوقات.

وقالت الخريجة نور بدر: فكرة حفل لم الشمل بشكل عام فكرة رائعة، لا سيما أن الخريج ينشغل ويبتعد عن الجامعة وأصدقاء الدراسة بعد تخرجه وخوضه لتجربة الحياة الحقيقية، يمثل الحفل مناسبة سعيدة تجمعنا كلنا في مكان واحد.

وقال الخريج وحيد الزمان بديع الزمان: يقدم لنا حفل لم الشمل سعادة الالتقاء بالأصدقاء والأساتذة بالجامعة، بالإضافة إلى توسيع دائرة معارفنا الاجتماعية، من خلال تعريف أسرنا بعضها ببعض، وتعريف أطفالنا بالجامعة التي تخرجنا منها وتحبيبهم إليها وما تؤديه من دور نبيل في تعليم الأجيال والتآليف بينهم بين فترة وأخرى.

ومن الفعاليات في حفل لم الشمل ركن كليات جامعة قطر وإنجازاتها، حيث شاركت جميع كليات جامعة قطر البالغ عددها 8 كليات في حفل لم الشمل 2015، وكانت مشاركتهم عبارة عن عرض لإنجازات كل كلية خلال العشر سنوات الماضية.

كما لفت الانتباه معرض هذي جامعتي والذي أشرفت عليه إدارة المرافق الجامعية حيث يعد من أهم فعاليات حفل لم الشمل 2015، واحتوى هذا العام على عرض هندسي يجسد الحرم الجامعي كاملاً، بكل ما كان قائما من قبل وما استحدث في السنوات العشر الأخيرة، وشمل جميع الكليات والإدارات وشبكة الطرق والحدائق والمواقف والمداخل والمخارج من وإلى الجامعة، وابرز المعرض دور الجهات التي تعمل على هذا الصرح الجامعي الضخم وجهودهم في المحافظة عليه حتى يومنا هذا بالتعاون مع إدارة المرافق الجامعية.

وفي مبادرة جميلة من مؤسسة الغاردينيا حيث قاموا بتوزيع الورود الملونة لأمهاتنا ممن حضر الحفل احتفاء بهم وتقديرا وعرفانا، كما قامت مؤسسة علم لأجل قطر بتوزيع بطاقات شكر يكتبها الخريجون لأساتذتهم الأجلاء.

وزير الطاقة وكبار الحضور

تكريم د. ابراهيم النعيمي